

5من31/شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله صلى الله عليه وسلم

لحصين كم /الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ لموفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله. الدرس الخامس. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى - 00:00:00
على اله وصحبه اجمعين. اما بعد رحمه الله تعالى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال الذي في السماء قال وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انزلني ربي وقه شر نفسي. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا - 00:00:20

محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فهذا الحديث من ادلة العلو وان النبي صلى الله عليه وسلم قال حصين والد عمران رضي الله تعالى عنهما كم تعبد؟ النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقرر التوحيد وان يبطل الشرك - 00:01:00
وذلك بالبرهان الذي يعترف به الخصم. قال اعبد سبعة يعني سبعة الهة. ستة في الارض وواحدا في السماء. والواحد الذي في السماء هو الله سبحانه وتعالى. قال فما الذي تعده لرغبتك ورغبتك - 00:01:30
قال الذي في السماء فهذا يبين ما كان عليه المشركون من تخط في العبادة وانهم لما تركوا التوحيد صاروا يعبدون الهة كثيرة. قال الله سبحانه وتعالى باب متفرقون خير ام الله؟ الواحد القهار. ما تعبدون من دونه الا اسماء - 00:01:50
سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. وقال سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا؟ الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وذلك مثل للموحد والمشارك. فالمشارك مثل العبد الذي يملكه عدة اسياد. لا يدري من يرظي منهم - 00:02:20

لان رغباتهم مختلفة. كل له ارادة تخالف ارادة الاخرة. فهو في حيرة من امره لا يدري من يرظي منهم لتفاوت مطالبهم وهو في قلق في حياته من هؤلاء الشركاء المتشاكسون واما الموحد فهو مثل الذي يملكه سيد واحد يعرف رغبته ويعرف مطالبه فهو معه في راحة - 00:02:50

كذلك الذي يعبد الها واحدا هذا يكون مطمئن البال. واما الذي يعبد كالمتعددة فانه يكون قلقا مشوشا لا يدري بماذا يتقرب الى كل واحد منهم وهذا حصين يقول انه يعبد ستة في الارض من الاصنام. ويعبد واحدا في السماء وهو الله ففيه اثبات - 00:03:20
ان الله في السماء حتى عند المشركين وهم مشركون تعرفون ان الله في السماء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي تعده لرغبتك ورغبتك؟ يعني عندما ترى بشيء تحتاج الى شيء من الذي تطلب منه حوائجك؟ وعندما - 00:03:50
من شيء من الذي تطلب منه ان يؤمنك من هذا الخوف؟ قال الذي في السماء اذا تقرر التوحيد بدليله في ان هذه الالهة المتعددة لا تنفع في الرخاء ولا في سلم. وانما الذي ينفع في الرخاء والشدة - 00:04:10

والله سبحانه وتعالى. وهذا ايضا متقرر عند المشركين. انهم اذا وقعوا في الشدة انهم يخلصون الدعاء لله عز وجل وينسون الهتهم. لانهم يعلمون انه لا يخلص من الشدائد والكربات الا الله سبحانه وتعالى. فقال دع الستة واعبد الذي في السماء. واعلمك كلمتين - 00:04:30

فاسلم حسين رضي الله عنه وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم هاتين الكلمتين اللهم الهمني رشدي وقني شح نفسي. فاذا اللهم الله

العبد رشده حصل له خير الدنيا والاخرة. الهمه يعني وفقه وفقه للرشد - [00:05:00](#)

وهو الصواب والحق من كل شيء. وهو اذا وقاه شح نفسه فانه ايضا يسلم من ومنع الحقوق ويسلم من التعدي على الناس باخذ

اموالهم وسلب اموالهم باي ويقتصر على ما اباح الله له. الذي وقى شح نفسه هذا يقتصر - [00:05:20](#)

على الحلال واياضا تسمح نفسه بالانفاق في سبيل الله عز وجل ما يجده مدخرا له عند الله جل وعلا فاذا وفق الانسان لهاتين

الخصلتين الهمع الله رشده وقاه شح نفسه فانه قد جمع - [00:05:50](#)

له خير الدنيا والاخرة. الشاهد من الحديث ان فيه اثبات العلو. فان حصينا لله جل وعلا بالعلوم وقال واحد في السماء في السماء

يعني في العلو. وانه هو الذي يعده للربة والرغبة - [00:06:10](#)

دون غيرهم ففيه اثبات التوحيد وافراد الله جل وعلا بالعبادة والرغبة والرغبة نعم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في الكتب

المتقدمة انهم يسجدون في الارض هذا الاثر من الاسرائيليات. فيه وصف هذه الامة بانهم يسجدون في الارض - [00:06:30](#)

ويزعمون ان الهمم في السماء ففيه ان عقيدة هذه الامة اثبات العلو ان الله سبحانه وتعالى في السماء فهذا من الاسرائيليات التي نحن

بغنى عنها من كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولكن لعلنا المؤلف ذكره من باب الاستثناس فقط لانه اثبت ما -

[00:07:00](#)

يدل عليه الدالة الصحيحة من ان الله في السماء. نعم. وابو داود في سنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ما بين الى سماء

مسيرة كذا وكذا وذكر الخبر الى قومه وفوق ذلك العرش - [00:07:30](#)

والله نعم هذا الحديث مر في كتاب التوحيد في اخر كتاب التوحيد حديث العباس ابن عبد المطلب وغيره من الاحاديث التي فيها

ذكر المسافة التي بين السماء والارض انها خمسمائة عام - [00:07:50](#)

وذكر ما بين كل سماء وسماء وان ذلك خمس مئة عام بين كل سما وسماء وان كثف كل سنة خمسمئة عام وان فوق السماوات بحر ما

بين اسفلهم واعلاه خمس مئة عام وان فوق ذلك العرش وان الله سبحانه وتعالى فوق العرش. فهذا فيه اثبات - [00:08:10](#)

الله جل وعلا فوق مخلوقاته. فوق مخلوقاته جميعا. وانه سبحانه وتعالى مستو على العرش الذي هو واعلى المخلوقات واعظم

المخلوقات. ففيه اثبات العلو واثبات الاستواء لله عز وجل وفيه عظمة - [00:08:40](#)

هذه المخلوقات وهذه الكائنات وبيان سعتها وما بينها من المسافات العظيمة من اثبات العلو لله سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته وانه

مستو على عرشه سبحانه وتعالى كما دلت على ذلك الدالة الكثيرة من الكتاب والسنة. نعم. مما اجمع السلف - [00:09:00](#)

الله على نصره ورسوله. ولم يتعرضوا لربه. هذا هذا الذي ذكره المؤلف. من الايات القرآنية والاحاديث النبوية من اثبات الصفات لله عز

وجل مما اجمعت الامة على نقله وعدم التعرض له بالتأويل او بالتشبيه بل قبلوه كما جاء عن الله وعن رسول - [00:09:30](#)

صلى الله عليه وسلم لم يشكوا في ذلك. ولم يتدخلوا بفهامهم وعقولهم. ولا يقيسون الله جل وعلا الخلق بل يعتقدون ان الله اعظم

من كل شيء سبحانه وتعالى. الا يقاس بخلقه؟ فيقال هذه الصفات - [00:10:00](#)

في المخلوقين. فاذا اثبتناها لله فقد شبهناه بالمخلوقين. تعالى الله عن ذلك. بل نقول القاعدة العظيمة انه ولا تشابه بين صفات الخالق

وصفات المخلوق كما انه لا تشابه بين ذات الخالق وذوات المخلوقين - [00:10:20](#)

وان مجرد الاشتراك في الالفاظ والمعاني لا يدل على التشابه بالحقيقة والكيدية فمن عرف هذه القاعدة وفهمها فانه لا يشكل عليه اي

شيء من ايات الاسماء والصفات. وانما الاشكال لمن لم يفهم هذه القاعدة. ولم يعرفها. فحينئذ يقع في نفسه شيء. من - [00:10:40](#)

الشكوك والالهام. اما من عرف هذه القاعدة وهي الفرق بين الخالق والمخلوق. والفرق بين صفات الخالق وصفات المخلوق فانه لا يقع

عنده ادنى شك. في اثبات ما اثبته الله لنفسه ونفي ما نفاه - [00:11:10](#)

الله عن نفسه والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله جل وعلا لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى السلف روي هذه هذه

الدالة قرأوها وحفظوها وتناقلوها ولم يقع عندهم اشكال او - [00:11:30](#)

تساؤلات مما دل انها على ظاهرها وعلى مدلولها. وعلى انه يجب اقرارها وامرارها من غير تعرض بمعناها بالتأويل او بالتشبيك او غير

ذلك مما يقع من الخواطر النفسية او ما يلقيه شياطين الانس والجن. ليضلوا عباد الله. ويصرفوهم - [00:11:50](#)
عن كتاب ربهم وسنة نبيهم فالقرآن في غاية البيان وغاية الفصاحة. والسنة لغاية البيان وغاية الفصاحة. لا يراد منهما غير ما يظهر.
من الفاظهما. ولو كان من ادلة القرآن والسنة غير ما يظهر من الفاظهما اذا كان القرآن والسنة فيهما تظليل للناس - [00:12:20](#)
الله انزل القرآن والسنة لهداية الناس ولم ينزلهما لتظليل الناس وحمل الناس على ان يعتقدوا خلاف تدل عليه هذه النصوص فهذا
وصف للقرآن والسنة بانه تظليل للاحكام والعقول. ولذلك احتاجوا الى - [00:12:50](#)

التأويل والى تحريف والى فهذا اتهام لكلام الله وكلام رسوله بعدم الوضوح وعدم البيان وعدم الهداية. نعم. هذا وما اشبهه مما
اجمع السلف رحمهم الله على نقله ولم يتعرضوا برشيد ولا تأويل ولا تشبهه ولا تنفيله. فاجماعهم على ذلك دليل على انه على ظاهر -
[00:13:10](#)

وانه يجب اعتقاد ما دل عليه. والا لم يكن الكتاب والسنة للهداية وانما كان للتظليل على حسب زعم هؤلاء الذين تشككوا في هذه
الدلة وراحوا يأولونها ويصرفونها عن مدلولاتها. حتى تتوافق مع اهوائهم ومع افهامهم. والواجب عليهم ان - [00:13:40](#)
يتهموا عقولهم وافهامهم ولا يتهموا الكتاب والسنة. بل عليهم ان يتهموا عقولهم. وافهامهم لانها ما هي محل الاتهام ومحل النقص؟ اما
الكتاب والسنة فانهما تنزيل من حكيم حميد. لا يأتيه - [00:14:10](#)

الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. فاي بيان واي دلالة واي فصاحة ابلى مما عليه الكتاب والسنة. لو كانوا
يعقلون. فالواجب على العبد ان يسلم لكلام الله - [00:14:30](#)
وكلام رسوله. واذا لم يظهر واذا اشكل عليه شيء فليتهم عقله. ويتهم فهمه. ولا يتهم النصوص بالتقصير او بالغموض او بغير ذلك من
الاتهامات. ويقول ان القرآن والسنة ظواهر لفظية. لا تفيد اليقين - [00:14:50](#)

وانما الذي يفيد اليقين القواعد العقلية المنطقية كما يقوله هؤلاء فهذا انحرافي عن الحق واذا لم تحصل الهداية بكتاب الله سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبماذا تحصل؟ نعم - [00:15:10](#)
رحمه الله فقير جاء ابا عبدالله الرحمن على العرش استوى كيف استوى فقال الاستواء غير مجهول. والبيت غير معقول والايمان به
واجب. والسؤال عنه بدعة. ثم نعم. هذا الامام مالك بن انس امام دار الهجرة. احد الائمة - [00:15:30](#)

الاربعة رحمهم الله هذا العالم الذي تظرب اليه اباط الابل في المدينة عالم مشهور الذي قيل فيه لا يفتى ومالك بالمدينة. لما سأل رجل
وهو في الدرس قال له يا ابا عبد الله رحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فقال الامام مالك رحمه الله - [00:16:00](#)
الاستواء معلوم. وفي رواية الاستواء غير مجهول. يعني غير مجهول المعنى والرجل لم يسأل عن المعنى وانما سأل عن الكيفية. يقول
كيف؟ استوى. الامام مالك ما لنا دخل الا في المعنى والمعنى غير مجهول الحمد لله معنى معلوم. ما دام المعنى معلوم هذا هو -

[00:16:30](#)
الذي يقصد من من اللغو هل معنى غير مجهول حتى تسأل عنه؟ كان المفروض انك تسأل عن المعنى اذا كنت لا تعرفه فنحن نوضحه
لك لانه غير مجهول. اما السؤال عن الكيف فهذا غير معقول. ولا يجوز السؤال عن الكيفية لان - [00:17:00](#)

كيفية اسماء الله وصفاته لا نعلمها. قال الله جل وعلا ولا يحيطون به يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علم. نحن لا
نحيط بالله جل وعلا. لذاته وباسمائه وصفاته هذا لا يعلمه الا الله - [00:17:20](#)
سبحانه وتعالى لا احد من الخلق يعلم كيفية ذات الله واسمائه وصفاته. لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى وذلك لعظمته سبحانه
وتعالى. الكيف غير معقول لنا. يعني لا تدركه عقولنا. فما فليس - [00:17:40](#)

من حقه ان تسألنا عن الكيف لانه ليس بامكاننا ان نجيبك. لان هذا لا تدركه عقولنا. ثم قال والايمان به واجب والايمان به اي بالاستواء
على معناه ودون التعرض لكيفيته امر واجب على كل - [00:18:00](#)

تسليم والانقياد. والسؤال عنه يعني عن الكيفية. لان السائل سأل عن الكيفية. السؤال عنه اهل الضلال يقولون لا السؤال عن
المعنى. السؤال عن المعنى بدعة. ويجب تفويضه. وهذا باطل. الامام مالك ما قال هذا. يكذبون على الامام مالك - [00:18:20](#)

الامام مالك وضع رحمه الله قال الاستواء غير مجهول حتى يحتاج الى سؤال والكيف غير معقول فلا يجوز السؤال والايمان به اي الاستواء معنى وكيفية واجب. والسؤال عنه اي عن الكيفية بدعة. لان - [00:18:40](#)

الرجل سأل عن الكيفية ولم يسأل عن المعنى. ثم قال للرجل ما اراك الا رجل سوء. فامر به فاخرج من الحلقة وهكذا يجب على العلماء ان يبعدوا مثل هؤلاء المشككين - [00:19:00](#)

الذين يريدون التشكيك على الناس ويطردوهم حتى يتأدبوا وحتى يختزوا امام الناس امر به فاخرج من حلقة. لانه لم يأتي من اجل التعلم. وانما جاء من اجل التغليب والمغالطات. السؤال له حدود. ما كل شيء يسأل عنه. انما يسأل عما اشكل مما - [00:19:20](#)

الناس من امور عباداتهم وامور معاملاتهم. ما يحتاجه الناس. السؤال عن هذا محمود. اسألوا اهل ان كنتم لا تعلمون. اما السؤال عن الاغاليط وعن الاشياء التي لا حاجة للناس بها. وانما هي من باب التكلف - [00:19:50](#)

واشغال الوقت والتظليل التشويش على الناس فهذا السؤال محرم فيجب الكف عنه وتعزير من يفعل هذا. كما فعل عمر رضي الله عنه بصبيغ. الذي كان يسأل عن اشياء ليس الناس - [00:20:10](#)

بحاجة اليها ضربه عمر وطرده. من المدينة. فهؤلاء الذين يسألون مثل هذه الاسئلة التي لا حاجة بالناس اليها او تشوش عليهم عقائدهم او تشككهم بامور دينهم هؤلاء يجب ان يوقفوا عند - [00:20:30](#)

الامام مالك رحمه الله طرد هذا الرجل من حلقة. تأديبا له وحماية لطلبة من شبهاته وتشكيكاته. الصحابة لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الهلال. لماذا يبدو صغيرا ثم - [00:20:50](#)

يكبر ثم يكبر ثم يتكامل ثم ينقص الله جل وعلا اجابهم بغير ما سألوا عنه. يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج. هم سألوا عن حقيقتها وهو سبحانه اجابهم عن فوائدها - [00:21:10](#)

اجابهم عن فوائدها وان هذا الذي ينبغي السؤال عنه. واما السؤال عن حقيقة الهلال وخلقه وكيف هذا ليس للناس فيه مصلحة. ليس للناس في مصلحة. فلذلك اعرض عن جوابهم عما سألوا واجابهم - [00:21:30](#)

جواد اخر. قل هي مواقيت للناس والحج. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. واتقوا الله لعلكم تفلحون. قالوا هذا فيه ان انه ينبغي السؤال عما - [00:21:50](#)

الناس بحاجة اليه وان هذه الابواب التي ينبغي ان يدخل منها طالب العلم. ولا يأتي البيوت من ظهورها يدخلها مع السطوح ومع تسلق الجدران. وهذا مثل من يسأل عما لا حاجة اليه او فيه - [00:22:10](#)

بكل فهو فيه وفيه تشكيك او تشبيه مثل الذي يأتي البيت من من سطحه ويتكلف واما يفتح الباب ويدخل او يستأذن على اهل البيت ويدخل هذا يأتي البيوت من ابوابها. فالعلم كذلك له ابواب. له ابواب ينبغي سلوكه - [00:22:30](#)

من يريد طلب العلم. وقيل ان معنى الآية انهم كانوا في الجاهلية اذا احرموا انهم كانوا في الجاهلية. اذا احرموا لا يدخلون البيوت مع الابواب. وهم محرمون بزعمهم وانما يأتون البيوت من ظهورهم. فالله - [00:22:50](#)

نهامهم عن هذا الفعل وبين انه لا حرج ان الانسان يدخل من الباب وهو محرم ولا يتنافى هذا مع الاحرام ان هذا من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان. ومن اهل البدع الان من اذا احرم لا يدخل تحت شخص - [00:23:10](#)

ولا يركب في سيارة مسقوفة انما لازم يكشف السيارة. وهذا من جنس هؤلاء. من جنس هؤلاء. النبي صلى الله عليه وسلم ضل عليه بالثوب وهو محرم. يرمي الجمرة. وضربت له قبة في نمرة نزل فيها وهو محرم عليه الصلاة والسلام - [00:23:30](#)

ولم يمتنع من الاستغلال بالخيمة ومن التظليل عليه بالثوب وهو محرج وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى الحاصل ان هذا الرجل الذي سأل مالكا عن الكيفية هذا يسأل عما لا - [00:23:50](#)

منه ولا حاجة اليه ولا تبلغه العقول. وينبغي ان يتقاصر الناس عنه. وانما كان الواجب ان يسأل عن معنى الآية الرحمن على العرش استوى ما معنى استوى؟ فيكون الاستواء معلوم يبين له معنى الاستواء وانه علو الله جل وعلا على عرشه وارتفاعه على عرش -

سبحانه وتعالى. نعم. ومن صفات الله تعالى انه بكلام قليل تسمعه منه من شاء من خلقه. نعم. لما تكلم عن بعض الصفات فيما سبق افرد صفة الكلام في فصل الخاص. وذلك لاهمية هذه المسألة. وكثرة ما وقع فيها من الضلال والانحراف - [00:24:30](#)

فهو افردها بفصل عما قبلها لاهميتها. ولكثرة ما وقع فيها من الخلاف وصفة الكلام لله عز وجل كسائر الصلة. الله موصوف جل وعلا بانه يتكلم. لانه تكلم كيف شاء سبحانه ومتى شاء فكلامه من الصفات الفعلية - [00:25:00](#)

التي يفعلها متى شاء سبحانه وتعالى. تكلم في الماضي ويتكلم في المستقبل ويتكلم في يوم القيامة متى شاء سبحانه وتعالى ان يتكلم فانه يتكلم. وكلام الله قديم نوع. مثل سائر الصفات قديم - [00:25:30](#)

نوع حادث الاحاد يعني صفة الكلام من حيث هي قديمة الله ما زال يتكلم لانه سبحانه بصفاته قديم اجلي لا بداية له سبحانه وتعالى. قديم اجلي لا بداية له سبحانه. ولا بداية - [00:25:50](#)

لاسماؤه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى. واما احاد الكلام فانها تتجدد وتحدث شيئا فشيئا يتكلم متى شاء سبحانه وتعالى. كسائر صفاته الفعلية. وهذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة الاحاديث في هذا كثيرة سيورد المسلط رحمه الله جملة منه. ولم يخالف من صفة الكلام - [00:26:10](#)

الا الجهمية ومن شرب مشربه من الفرق الله فالجهمية يقولون ان الله لا يتكلم وانما خلق الكلام وانما خلق الكلام في غيره. خلق الكلام في غيره اما في جبريل واما في محمد. وازافة الكلام الى الله من اضافة المخلوق الى خالق - [00:26:40](#)

المخلوق الى خالقه. فالله جل وعلا لا يوصف عندهم بالكلام ابدًا. وانما الذي يتكلم مخلوق خلق الله الكلام فيه اما جبريل واما محمد هذا كلامه. والاشاعرة وهذا ايضا المذهب المعتزلة مذهب المعتزلة والجهمية سواء. ينفون الكلام عن الله ويقولون ان كلام الله مخلوق. يقولون ان كلام الله - [00:27:10](#)

هذا مذهب الجهمية والمعتزلة. الاشاعرة ارادوا ان يجمعوا بين المتناقضات. فقالوا ان الله موصوف بالكلام النفسي بالكلام النفسي. فقط. كلامه في نفسه فقط ولم يتكلم بحرف يسمع ولا بصوت يسمع. وانما هو كلام النفس عبر عنه جبريل - [00:27:40](#)

او عبر عنه محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا القرآن عند الاشاعرة هو عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله عبر به جبريل او عبر به محمد صلى الله عليه وسلم عن المعنى النفسي. فالمعنى معنى القرآن من عند الله - [00:28:10](#)

واما الفاظه فهي من عند المخلوق. فهم جمعوا بين المتناقضات. جعلوا القرآن مخلوقا وغير وغير مخلوق مخلوق من حيث اللفظ والحروف وغير مخلوق من حيث المعنى. وهذا باطل وتناقض باطل اهل السنة والجماعة يقولون القرآن كلام الله لفظه ومعناه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون - [00:28:30](#)

دون الحروف فالقرآن هو كلام الله لفظه ومعناه تكلم الله به حقيقة سمعه جبريل وبلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم. وسمعه موسى عليه السلام. الله كلم موسى تكليما من غير واسع - [00:29:00](#)

وسمعه موسى عليه السلام بغير ما مر ولهذا خص موسى بانه كليم الله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله وهو موسى عليه السلام. ورفع بعضهم درجة - [00:29:20](#)

فموسى اختص من بين الرسل بانه كليم الله كلمه ربه تكليما من غير ما واسطة وسمع موسى كلامه. وكذلك الله جل وعلا يكلم عباده يوم القيامة يكلم اهل الجنة ويسلم عليهم ويردون عليه السلام بكلام يسمعون. يرونه عيانا بابصارهم - [00:29:40](#)

كما يرون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس صحوا دونها ليس دونها سحاب ويكلمهم ويسلم عليهم ويسمعون ويردون عليه السلام. فالله جل وعلا تكلم ويتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى بكلام حقيقي - [00:30:10](#)

رفضه ومعناه. واما كيف يتكلم كيف يتكلم فهذا لا نعلمه. هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. فليس كلامه كالمخلوق ما نقول انه يتكلم كما يتكلم المخلوق بل نقول انه يتكلم كما يشاء سبحانه وتعالى. وكيف يشاء - [00:30:30](#)

ولا يعلم كيفية كلامه الا هو سبحانه وتعالى كسائر صفاته. نعم. ومن صفات الله تعالى انه متكلم بكلام قديم. بكلام قديم النوع يعني. قديم النوع ولا يقال قديم مطلق كذا. يقال قديم - [00:30:50](#)

نوع حادث الاحاد يعني جنس الكلام قديم واما انواعه فهي تتجدد وتحدث متى شاء الله سبحانه وتعالى نعم يسمعه منه من شاء من خلقه يسمعه يسمعه منه مجال من فضله يسمعه منه من شاء من خلقه - [00:31:10](#)

اسمعه جبريل عليه السلام فيحمله ويبلغه الى انبيائه وسمعه موسى عليه الصلاة والسلام نعم. سمعه موسى عليه السلام منهم خير واسطة. نعم. هذا لا شك فيه ان موسى عليه السلام - [00:31:30](#)

سمع كلام ربه من غير واسع. من غير واسطة بينه وبين الله. وبذلك اختص موسى بهذه الميزة العظيمة من بين اخوانه النبيين نعم. وسمعه جبريل عليه السلام. كذلك اختص الله جبريل عليه السلام بانه - [00:31:50](#)

يسمعه كلامه. ويسمعه اهل السماء فاذا سمعوه صعقوا. كما جاء في حديث النواس ابن سمعان وغيره. قال اذا تكلم الله بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او رعدة شديدة. فاذا سمعها اهل السماء صعقوا وخروا لله سجدا. نعم - [00:32:10](#)

ومن اذن له بملائكته ورسله. ومن اذن الله بسماعه من ملائكته ورسله. مثل موسى عليه السلام. مثل جبريل. نعم سبحانه يكلم المؤمنين في الآخرة ويكررونه. نعم في الجنة. يكلم المؤمنين في الجنة ويكلمونه - [00:32:30](#)

من غير واسطة يسمعون كلامه. ويرونه سبحانه وتعالى وهذا في الجنة. نعم. فيجبرونه. نعم يزورونه في يوم معين يجتمعون بمكان من الجنة ثم يتجلى لهم سبحانه وتعالى بذاته ويرونه ويكلمهم ويكلمونه. لان الله يعطيهم يوم القيامة قوة وقدرة. يقدرون بها على رؤية الله جل وعلا - [00:32:50](#)

وعلى سماع كلامه اما في هذه الدنيا فلا احد يستطيع ان يرى الله جل وعلا نعم قال الله تعالى وكلم الله موسى تكريما وكلم الله موسى تكليما. كلم الله موسى. كلمه يعني مباشرة من غير واجب - [00:33:20](#)

ثم اكد ذلك فقال تكليما. فالمصدر مؤكد. ينفي ان يكون هناك معنى للتكليف غير ما يظهر منه بان يقال كلمه بواسطة بل رفع هذا بقوله تكليما نعم فقال سبحانه يا موسى اني صفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. يا موسى هذا هذا نداء من الله جل - [00:33:40](#)

وعلا ينادي موسى عليه السلام اني اصطفيتك اي اخترتك على الناس برسالاتي وبكلامي الشاهد بقوله وبكلامي اي تكليمي لك من غير واسطة. نعم. فقال منهم من كلم الله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله وهو موسى عليه الصلاة والسلام. من كلم - [00:34:10](#)

الله من كلم الله ورفع بعضه كلمه الله. مباشرة من غير واسطة. نعم. وقال سبحانه وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحي له من وراء الحجاب. وقال سبحانه وتعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله - [00:34:40](#)

الا وحي يموت. يعني ما ليس احد يكلمه الله. من غير حجاب بينه وبينه. هذا الدنيا فان احدا فان احدا لم يرى الله جل وعلا في الدنيا ابدا. ولهذا لما سأل موسى ربه ان يراه - [00:35:00](#)

قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا الجبل انهار. وصار ترابا من عظمة الله سبحانه وتعالى ولم يستطع الصمود - [00:35:20](#)

فكيف البشر المكون من لحم ودم كيف يستطيع؟ ان يرى الله جل وعلا عيالا في الدنيا وخر موسى صعقا غشي من شدة الهول فلما افاق يعني ذهب عنه الغشي والروع - [00:35:40](#)

قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين. ما احد من البشر يكلم الله قبل قبل اخره من غير حجاب. بحيث يرى يرى الله سبحانه وتعالى عياله. ما كان لبشر ان يكلمه الله الا - [00:36:00](#)

وحيا بان يلهمه الهاما يلهم البشر الهاما كما لهم ام موسى ان تعمل مع ولدها ما عملت وكما يحصل لنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم احيانا من وحي الالهام. هذا يسمى بالالهام بدون بدون واسطة الملك. الهاء - [00:36:20](#)

يلهمه الله من يشاء من عباده. الا وحيا او من وراء حجاب كما حصل عليه الصلاة والسلام فان الله كلمه بدون واسطة لكن من وراء حجاب. لان موسى لم ير الله جل وعلا في الدنيا - [00:36:50](#)

كما ذكر الله وذلك في سورة الاعراف رب ارني انظر اليك قال لن تراني فهو كلمه من وراء حجاب او يرسل رسولا من الملائكة الى ذلك

البشر يوحى باذنه ما يشاء - 00:37:10

وهذا بواسطة الملك. فاذا تكلم الله اما ان يكون الهاما واما ان يكون تكليف من وراء حجاب واما ان يكون تكليما بواسطة الملك. واما ان ان يكلم الله جل وعلا احدا من خلقه في الدنيا من غير حجاب ويرى ربه رؤية عيال - 00:37:30

هذا لم يحصل لاحد. لم يحصل لاحد. وانما هذا في الآخرة للمؤمنين خاصة. نعم وقال سبحانه الشاهد من الآية ان الله اثبت لنفسه الكلام. وانه يكلم من يشاء من وراء حجاب او - 00:38:00

بالوحي او بواسطة الملك. نعم. فقال سبحانه نعم موسى عليه الصلاة والسلام كما ذكر الله قصته انه خرج هاربا من لما قتل الرجل القبطي وتأمروا على قتله خرق جاءه النذير فخرج عليه الصلاة والسلام وتوجه لتقاء مدين وبقي في مدين عشر سنين يرعى الغنم - 00:38:20

على ان يتزوج ابنة ابنة الشيخ الكبير. تزوجها برعي الغنم ثمان سنين او عشر سنين. هذا المهر تتزوجها على هذا المهر وبقي يرعى الغنم عشر سنين فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نار. رجع بزوجه الى مصر - 00:39:00

بلاد اهله وظل الطريق وكانت ليلة باردة شديدة البرودة وظل الطريق فابصر نارا ففرح بها. لان تعلمون ان المسافرين التائه اذا رأى نار يفرح بها خصوصا اذا كان جائعا ومحتاجا فاجلس اهله ينتظرونه وذهب الى النوم. فلما اتاها - 00:39:30

الا انها نار عادية يبي يطلب منهم يبي يطلب منهم خبر عن الطريق يدلونه على الطريق منهم بشهاب قبس يصطلي هو وزوجه من البرد هذا غرضه عليه الصلاة والسلام لكن الله اراد غير ذلك. فلما اتاها وصل الى النار نودي يا موسى نودي. من الذي ناداه - 00:40:00

الله جل وعلا نودي يا موسى اني انا ربك. اني انا ربك. هذا نداء مشابهة غير واثقة فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طه. الى اخر الايات التي جاءت في هذا السياق. وفي الآية الاخرى فلما اتاها نودي من شاطئ - 00:40:30

الوادي الايمن من البقعة المباركة من الشجرة. اي يا موسى اني انا الله رب العالمين. ونلقي عصاك فهذه الايات صريحة ان الله كلم موسى من غير واسع. وسمع موسى كلامه. سمع موسى كلامه - 00:41:00

حقيقة غير مجاز ومن غير اي ما يشكل على ان هذا الكلام كلام حقيقي بحرف وصوت وسمعه موسى. وانه ندا وكلام سمعه موسى عليه السلام. فلما اتاه يا موسى اهل الضلال يقولون ان الله خلق الكلام في الشجرة فتكلمت هي التي تكلمت الشجرة - 00:41:20

خلق الله فيها الكلام فتكلم. هل الشجرة تقول يا موسى اني انا ربك؟ ها هنيئا لكلام فطيع والعياذ بالله. هل الشجرة تقول يا موسى اني انا ربك؟ فاخلع نعليك انك بالواجب - 00:41:50

المقدس هو وانا اخترتك هل الشجرة تقول انا اخترتك؟ فاستمع لما يوحى انني انا الله الشجرة تقول انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. هل هذا كلام الشجرة؟ هذا كلام رب العالمين - 00:42:10

تعالى الله عما يقولون. فالآيات واضحة وضوحة فيه بان الله هو الذي تكلم سبحانه وان موسى سمع كلام الله ففيها اثبات الكلام لله سبحانه وتعالى وانه كلام يسمع. نعم فقال سبحانه وتعالى انني انا الله لا اله الا انت اعبدني. ها الشجرة تقول انني انا الله لا اله الا انا - 00:42:30

تعالى الله عما يقولون. نعم. والرأي الجائز ان يظن هذا احد غير الله. غير جائز ان يقول هذا لا احد هذا رد على الجهمية انت تقول الشجرة انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:43:00

ان الساعة آتية اكاد يفضيها لتجزى كل نفس بما تسعى. فلا يليق ان يكون هذا الكلام من مخلوق انما هو كلام الخالق جل وعلا. نعم. وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه اذا تكلم - 00:43:20

الله بالوحي سمع صوته اهل السماء روي ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اذا تكلم الله بالوحي سمع ذلك اهل السماء الملائكة الذين في السماء هذا موقوف على ابن مسعود لكن جاء مرفوعا الى النبي صلى الله عليه - 00:43:40

وسلم في حديث النواس اذا تكلم الله بالوحي اخذت السماوات منه رعدة او رجفة شديدة اذا سمع ذلك اهل السماء صعقوا وخروا لله

سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه - [00:44:00](#)

بما شاء ثم يمر جبريل كلما مر باهل السماء سأله اهلها ماذا قال ربنا؟ يا جبريل فيقول قال الحق وهو العلي الكبير. فهذا فيه ان الله يتكلم بكلام ترتجف له السماوات - [00:44:20](#)

من هيبتة ترتعد وان الملائكة يصعقون ويفرون لله سجدا وانهم يسألون اذا افاقوا ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق. قالوا

الحق وهو علي الكبير ففيه اثبات الكلام لله وانه يسمع تسمعه السماوات ويسمعه اهل السماوات ويحمله - [00:44:40](#)

يسمعه جبريل من الله ويبلغه لمن؟ امره الله بتبليغه من الرسل. من رسل البشر نعم وروى عبدالله ابن انيس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر الله الملائكة يوم القيامة - [00:45:10](#)

عراة يناديهم بصوت يسمعه منبعه كما يسمعه المطر انا الملك كان الديان رواه الائمة واستشهد به البخاري. نعم. ان الله سبحانه وتعالى اذا كان يوم القيامة ينادي بصوت هذا فيه ان الكلام من الله جل وعلا متجدد - [00:45:30](#)

احد وانهم يتكلم اذا شاء فهذا كلام يحدث يوم القيامة. كلام يحدث منه سبحانه وتعالى يوم القيامة كلام بصوت هذا نفي للمجاز

بصوت يسمعه من قرب بعد. هذا دليل على ان هذا كلام حقيقي وانه بصوت. وانه يسمع. وذلك - [00:46:00](#)

المحشر اذا حشر الله الخلائق يوم القيامة ينادي بصوت انا الملك انا الديان هذا صريح بان هذا الكلام صادر من الله جل وعلا وانه

بصوت وانه يسمع فهل بعد هذا التفصيل وهذا البيان بيان؟ في ان الله جل وعلا يتكلم كلاما حقيقيا وانه يتكلم اذا - [00:46:30](#)

وان كلامه يتجدد سبحانه وتعالى متى شاء يأمر وينهى ويخلق ويرزق كل كل ذلك بكلامه جل وعلا. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له

كن فيكون. نعم وفي بعض الاثار ان موسى عليه السلام ليلة رأى النار فهااته ففرع منها فنادى - [00:47:00](#)

يا موسى سريعا استنسا بالصوت. فقال لبيك لبيك. اسمع صوتك ولا ارى مكانك فقال انا وعن يمينك وعن شمالك. فعلم ان هذه

الصفة لا تنبغي انا لله تعالى قال كذلك انت يا الهي افاق فكلامك اسمي؟ كلامك. كلامك - [00:47:30](#)

عن كلام رسوله؟ قال بل كلام يا موسى. نعم هذا يوضح اه يوضح ما سبق من تكليم الله لموسى عليه الصلاة والسلام في هذه الليلة.

الليلة التي كان في الطريق سائر باهله الى بلده اصابه شيء من الضياع - [00:48:00](#)

عن الطريق وشيء من البرد ذهب الى النار التي تراءت له يريد منها خبر عن الطريق ويريد منها الجدوى ليقتبس منها لاهله لعلمهم

يصطلون. فالله جل وعلى ناداه وكلمه لما جاء الى هذه النار بكلام سمعه موسى - [00:48:30](#)

عليه الصلاة والسلام وقال اسمع كلامك ولا ارى مكانك لان الله جل وعلا لا يرى في الدنيا محتجب عن خلقه بالدنيا لانهم لا يطيقون

رؤيته سبحانه وتعالى. لعظمته وكبرياء فلا احد يطيق النظر اليه في الدنيا. وانما هذا يحصل للمؤمنين يوم القيامة. اكراما من الله لهم

- [00:49:00](#)

فقال نعم وقال لبيك لبيك اسمع صوتك ولا ارى مكانك قال انا فرصة وامامك. انا فوقك هذا فيه اثبات العلو. هذا فوقك وامامك. نعم.

وعن يمينك وعن يمينك وعن شمالك اي ان الله جل وعلا محيط وهو ان كان جل وعلا في العلو فانه محيط بخلق - [00:49:30](#)

من اي جهة لا يخفى لا يخفى عليه من امرهم شيء. فهو في السماء ومع هذا هو محيط بخلقه سبحانه وتعالى. لا عليه شيء من من

امورهم. بل هو مطلع عليهم وشاهد عليهم سبحانه وتعالى - [00:50:00](#)

الشاهد منها ان فيها اثبات الكلام لله عز وجل وفيها اثبات الفوقية لله والاحاطة الفوقية والاحاطة وان فوقيته لا تتنافى مع احاطته

بخلقه سبحانه وتعالى وقبل ان نختم آآ نقول ان آآ - [00:50:20](#)

الاسبوع القادم ان شاء الله الى الجمعة اه لا نتمكن من مواصلة الدروس لحضور بعض الشغل ان شاء الله الجمعة الآتية مثل هذا اليوم

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا اخر لماذا اغفل المؤلف رحمه الله تعالى كلام الله - [00:50:40](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وقد فرض عليه الصلوات الخمس دون واسطة. وذلك ليلة الإسراء والمعراج من كلام الله لنبينا محمد

صلى الله عليه وسلم باخل به. بتكليم الله لعبده من وراء حجاب. النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى الله - [00:51:00](#)

وانما كلمه من وراء حجاب مثل ما حصل لموسى عليه الصلاة والسلام. ولكن تكليم من غير واثقة بسند بصفة دائمة هذا مع موسى. اما

محمد حصل له مرة فقط. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:51:20

بين الحديث القدسي والقرآن. ان الحديث القدسي معناه من الله ونقله من الرسول صلى الله عليه وسلم وهل هذا داء لكل مذهب الاشاعرة؟ ام انه صحيح؟ لا هذا تعريف خطأ تعريف الخطأ للحديث - 00:51:40

في القدس لفظه ومعناه من الله سبحانه وتعالى. والنبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه بلفظه ومعناه. لكن قد يكون سنده صحيح كان وقد يكون حسنا وقد يكون ضعيفا ما هو مثل كلام الله القرآن المتواتر ما هو بمثل كلام الله - 00:52:00

القرآن المتواتر وانما هو يحتمل جهة السند. لكن اذا صح وثبت فهو كلام الله لفظا ومعنى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى الاسرائيليات؟ روي عن بني اسرائيل الاسراء الاسراء - 00:52:20

الاخبار المروية عن بني اسرائيل. ولم يثبت بها دليل عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اسرائيليات اذا خالفت الكتاب والسنة وجب رفضها وردها. ولا تصدق اذا خالفت ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يجب رفضها وردها. واذا لم تخالف - 00:52:40

لم يشهد شرعنا بصحتها ولا بطلانها فاننا نتوقف فيها. اذا لم يشهد شرعنا بنفيها ولا باثباتها فاننا نتوقف. لا نقبلها لاحتمال ان تكون كذبا. ولا نردها لاحتمال ان تكون صدقا او فيها - 00:53:10

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. وقولوا امنا بالذي ايننا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون. فالذي لم يشهد شرعنا بتصديقه ولا بتكذيبه - 00:53:30

لا نصدقه ولا نكذبه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله طلاب العلم يسألون ان يسألون احيانا عن امورهم يواكبونها اثناء اثناء قراءتهم في كتب العقيدة المختلفة. وتشكل عليهم حيث ان كثير من كتب العقيدة - 00:53:50

لا تشرع ولا من مصلحته في فهمها. فهل يسألون عن ما ذكر؟ لابد من هذا. نعم يسألون عن ما يشكل. يسألون هنا عما يشكل لكن طالب العلم ما يستغني عن المعلم لا يستغني عن المعلم لا بد من - 00:54:10

المعلم الذي يقرأ عليه ويتلقى عنه العقيدة بطريقة صحيحة. ولا يقتصر على قراءته او على طلعه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. كيف نجتمع بان العرش سخط الجنة؟ وبين انه فوق السماء - 00:54:30

وبين ابواب السماوات والماء والعرش فوق الماء. وكذلك كيف تكون جنة الفردوس اعلى الجنة واوسط هذا من خلق الله سبحانه وتعالى الله على كل شيء قدير. نحن ما نتكلم الا حسب ما يأتي من الادلة. هذا من علم الغيب - 00:54:50

الذي لا يعلم ولا لا يعلمه الا الله ولا منافاة لان كون العرش سقف الجنة وكون العرش فوق الماء لا بين ذلك نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قولنا ان الله يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:55:10

صحيح وهل وردت هذه العبارة عن السلف؟ نعم هذه يقولون يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن كيف يكون؟ فاستدلوا على ذلك بقوله ولو ردوا لعادوا ايمانه عنه ولو ردوا لعادوا لما نورا - 00:55:30

فردهم الى الدنيا هذا لم لم يحصل ابدًا مستحيل. ومع هذا علم ما سيكون لو ردوا. ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قولكم الاثر فلا فوقك وامانة - 00:55:50

هل يلزم منه ان الله سبحانه في كل مكان بذلك المراد انا شرحت لكم قلت لكم ان الله فوق مخلوقاته. الحديث هذا مثل غيره من الادلة. يدل على علو الله على عرشه. ومع علو - 00:56:10

فهو محيط بجميع مخلوقاته لا يخفى عليه منها شيء. فهو فوق سماواته وعلمه سبحانه احاطته في كل مكان. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في مقولة ان صفة ذاتية فعلية وليس صفة فعلية فقط. انا ما ادري ما هذا اللي يقول - 00:56:30

منها شيء ذاكى فعلا. صفات على قسمين صفات ذاتية وصفات فعلية هذا هو المعروف. هذا هو المعروف نعم قضية الشيخ وفقكم الله هل من كان الوادي المقدس معروف الان وان كان معروفا وزاره احد - 00:57:00

يخلع نعليه هذا خاص بشريعة بني اسرائيل خاص بشريعتهم واما الوادي المقدس والله اعلم انه في سينا في سينا بين الاردن وبين وبين مصر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معناها الغر غير مختونين - 00:57:20

والبهم والله اعلم انهم خفاة عراة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قال الامام احمد رحمه الله من قال ان اسماء الله تعالى مخلوقة فقد كفر ارجوها توفق لي هذه الدنيا قال الامام احمد - [00:57:50](#)

رحمه الله من قال ان اسماء الله تعالى مخلوقة فقد كفر ارجو ان توضحوا بهذه الجملة ما ما رأيت انا كلام الامام احمد هذا ان احد قال ان اسماء الله مخلوق. ما ما ادري نعم - [00:58:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله. تتكلم يوم القيامة وكذلك الحصى سبح في كسب النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم الحجر فهل نقول عن هذا البلاء؟ انه الى بيت الله ام ان له كيفية؟ هذا - [00:58:30](#)

كلام نثبته الله جل وعلا قادر على ان ينطق الحجر وان ينطق الجمادات وان ينطق الاعضاء هذا من قدرة الله سبحانه وتعالى وانها تتكلم بكلام يسمع. حسب اه حسب خلقتها وحسب - [00:58:50](#)

ما يجعله الله جل وعلا فيها من القدرة على الكلام. نعم. الله على كل شيء قدير ينطق ما يشاء سبحانه وتعالى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكر شهادة الطهامية ان كلام الله سبحانه هو ما يضيئه على النفس بين المعاني. من العقل الفعال فما - [00:59:10](#)

بالعقل الفعال. نعم هذا كلام الفلاسفة ما يفيض. يقولون كلام الله ما يفيض على النفوس من العقل الفعال وهم مختلفون في العقل الفعال هل هو القمر او غير القمر او الفلك؟ او الله اعلم لكن هذا كلام باطل بلا شك - [00:59:40](#)

وهذا يانا مردود. قول على الله بلا علم. تعالى الله عن ذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الفرق الضالة من هذه الحكمة بان معنى كلام الرب واحد هو الامر والنهي والقضاء - [01:00:00](#)

وهو معنى التوراة والانجيل والزبور والسلطان. وهو قوم الاشعرية والطلايبة. ارجو توضيح فضيلتكم. هذا المعنى النفسي هذا المعنى النفسي عنده. كلام النفسي. ويقولون انهما كلام الله هو المعنى القائم بذاته ان عبر عنه بالعبرية صار توراتا وان عبر عنه بالسريانية صار انجيلا وان عبر عن - [01:00:20](#)

بالعربية صار قرآنا والا هو شيء واحد. هذا كلام باطل. ومردود. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى وصف العلماء بكلام الله سبحانه بانه وجودي غير مخلوق وقولهم ايضا غير مخلوق ولا محدث ولا حاجة. هل هذه الكلمات مترادفات معانيها مختلفة - [01:00:50](#)

هذا ما هو بصحيح. كلام الله وجودي هذا ما ما لاحد منه. هو موجود نعم هو كلام موجود بلا شك انه يوجد لكن تعبير بوجودي بوجودي قبله العدمي هذا التعبير ما اعرف له اصل ولا - [01:01:20](#)

لا حادث ولا محدث هذا كلام باطل بل كلام الله جل وعلا قديم النوع حادث الاحاد. يحدث ويتجدد كما يشاء سبحانه وتعالى كلم في الماضي الازل وكلم رسوله وكليمه موسى عليه السلام - [01:01:40](#)

نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ويكلم المؤمنين يوم القيامة فهو يحدث يحدث اذا شاء الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في يوم الاثنين القادم ستقام صلاة الاستسقاء ان شاء الله. فهل يجوز - [01:02:00](#)

اقامة صلاة الاستسقاء في المدرسة جماعة مع طلاب ومدرسين في وقتها بما في ذلك من اثار طيبة على الطلاب المطلوب في الاستسقاء وصلاة العيد البروز. بروز اهل البلد. في مكان واحد. اذا - [01:02:20](#)

امكن او عدة امكنة اما الصلاة في المدارس فهذا غير معروف عند السلف ما كانوا يتوزعون يصلون بكل يصلي في مكان وكل جملة من الناس يصلون فيه في مكانه بل كانوا يجتمعون ويخرجون ويبرزون يصلون جميعا - [01:02:40](#)

ويتضرعون الى الله سبحانه وتعالى. والمطلوب من المسلمين الاجتماع اجتماع ما هو مطلوب التفرق والتشتت فالطلاب يرخص لهم في صلاة الاستسقاء يطلعون ويصلون مع المسلمين ولا يعودون الافتراق والتشتت. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. انا معلم في مدرسة - [01:03:00](#)

ابتدائيا وقام احد الطلاب بسؤالني عن اسئلة مشكلة وهي لماذا خلق رجل من فراق؟ والسؤال الاخر رجل كافر ماذا يقول ماذا يكون مصيره في الآخرة؟ فشيئا تجيبه على هذه الاسئلة - [01:03:30](#)

لا تجيبه هذه اسئلة فارغة لا فائدة من ورائها. وجواب مثل هذا السكوت. اذا نطق السفیه فلا تجبه خير من اجابته السكوت. هذا ما

سأل عن طهارته وعن صلاته وعن الامور التي هو مسؤول عنها يوم القيامة. الله يبسألك - 01:03:50

يوم القيامة لماذا خلق ادم من تراب؟ او يبسألك اذا مات الكافر او جن الكافر ومات ماذا يكون مصيره؟ ما هو سائلك الله عن هذا.

يبسألك عن امور صلاتك وعن امور عبادتك وعن امور عقيدتك. هذا اللي تسأل عنه يوم القيامة. نعم. مثل هالاسئلة لا - 01:04:10

تجيب عليها ابدًا ولا تفتح المجال للطلاب وادبهم عن ان يسألوا مثل هذه الاسئلة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الح علينا ان ادخل

في بيت التلفزيون ولا نرى فيهم مسلسلات - 01:04:30

ولكن نرى القرآن الكريم والبرامج الدينية. ما دام معافيك منه فانت تجنب هذا الشيء ولا يغرونك بانهم ما يرون الا كذا ولا يرون الا كذا

هذا في البداية ثم ينصرفون بعد ذلك والقرآن الحمد لله ميسور. من اراد القرآن ميسور. الاشرطة وبالاذاعة اذاعة - 01:04:50

قرآن اذاعة القرآن الان من يريد يتعلم القرآن او يسمع القرآن فهو ميسور الليل والنهار والله الحمد. الاشرطة والمصاحف المرتلة

ميسورة تسمعها متى شئت وانت في السيارة ولا في البيت وانت في العمل فالذي يريد القرآن الله جل وعلا - 01:05:20

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ ومن تيسر الله للقرآن هذه الاشرطة وهذه الاذاعة التي تبيع القرآن في كل الليل والنهار. ما

داعي للتلفزيون. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:05:40